

نقل اثر التعلم المتبادل لمهارة الارسال بين لعبتي الريشة والكرة الطائرة

بحث تقدم به

ا.د. حمدان رحيم رجا

Hamdan.r.sport@nuc.edu.iq

م.م. هالة خالد زكي

hala.k.sport@nuc.edu.iq

كلية النصور الجامعة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: اثر التعلم المتبادل ، مهارة الارسال ، لعبتي الريشة والكرة الطائرة.

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على الفروق في اثر نقل التعلم بين لعبتي الريشة والكرة الطائرة وتحديد نوع انتقال اثر التعلم في مهارة الارسال بين لعبتي الريشة والكرة الطائرة وكيف يكون (ايجابي- سلبي - محايد) بالاضافة الى تحديد اولوية تعلم مهارة الارسال بالريشة والارسال بالكرة الطائرة وايهما يخدم الاخر بسرعة التعلم واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة البحث وبالنظام المجموعات وقسمت الى اربع مجموعات وكل مجموعة (٨) طالبات. واستنتج الباحثان وجود فروق في نسب نقل اثر التعلم بين دقة اداء المهارتين الارسال بالريشة والارسال في الطائرة ، هناك علاقة انتقال ايجابية بين تعلم مهارة الارسال للريشة ومهارة الارسال في الطائرة.

Transferring the effect of mutual learning of the skill of serving between badminton and volleyball

search submitted by

Prof. Hamdan Rahim Raja Lect. Hala Khaled Zaki

Hamdan.r.sport@nuc.edu.iq hala.k.sport@nuc.edu.iq

Al-Nisour University College - Department of Physical Education
and Sports Sciences

Abstract

The research aims to identify the differences in the effect of transferring learning between badminton and volleyball and to determine the type of transfer of learning effect on the skill of serving between badminton and volleyball and how it is (Positive - Negative - Neutral) In addition to determining the priority of learning the skill of serving with badminton and serving with volleyball, whichever serves the other at the speed of learning, the researchers used the experimental method to suit the research and the group system was divided into four groups and each group (8) female students. The researchers concluded that there are differences in the percentages of transferring the effect of learning between the accuracy of the performance of the two skills, the shuttlecock and the serve in the plane, there is a positive transmission relationship between learning the skill of serving for the shuttle and the skill of serving in the plane.

Keywords: the effect of mutual learning, the skill of serving, badminton and volleyball.

الفصل الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

كثير من الباحثان والدارسين تناولوا العوامل والعناصر التي لها دور فعال في العملية التعليمية ومعرفة مدى تأثيرها في مجال تعلم المهارات بالشكل الصحيح اذ تلعب هذه العوامل دورا مهما في عملية التعلم وخاصة الاعمار الصغيرة والمبتدئين. ان لعبة كرة الطائرة تحتل مكانة متميزة عند متابعي الرياضة في العالم شأنها شأن بقية الالعاب الاخرى اذ اخذت موقعها على المستوى الدولي وبدأت الدول تستعين بالخبرات وتهيئة الامكانيات من اجل الوصول الى المستويات العليا. وكذلك لعبة الريشة لما تشهده في هذه الايام من تقدم كبير على المستوى الدولي من خلال التنافس العالي والمستويات المتقدمة ما هو الا نتيجة التطور العلمي الذي جعل الالعاب الرياضية ترتبط بالعلوم الاخرى كعلوم الحركة وعلم النفس وعلم الفسلجة وغيرها من العلوم الاخرى. وتكمن اهمية البحث في التاكيد على تسليط الضوء على مبدا انتقال اثر التعلم بين الالعاب واستخدامه بفعالية لقياس تأثيره على المتعلم او اللاعب وان هذه الدراسة يمثل مساهمة جادة في اضافة دراسة جديدة تعزز اهمية تأثير نقل اثر التعلم في اختزال الزمن والجهد في تعليم المهارات الحركية وتثبيت الاداء.^(١)

٢-١ مشكلة البحث :

٣-١ اهداف البحث:

- ١- التعرف على الفروق في اثر انتقال التعلم بين لعبتي الريشة والكرة الطائرة.
- ٢- تحديد نوع انتقال اثر التعلم في مهارة الارسال بين لعبتي الريشة والكرة الطائرة (ايجابي - سلبي - محايد)
- ٣- تحديد اولوية تعلم مهارة الارسال الريشة والارسال المواجه بالكرة الطائرة وايهما يخدم الاخر في سرعة التعلم.
- ٤-١ فرضيتنا البحث:
- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نقل اثر التعلم بين مهارتي الارسال في كلتا اللعبتين (الريشة والكرة الطائرة).
- ٢- وجود نقل ايجابي بين مهارة الارسال بالريشة ومهارة الارسال من الاعلى المواجه بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث:

- ١- المجال البشري: مبتدئو لعبتي الريشة والكرة الطائرة في متوسطة الجامعة محافظة بغداد.
- ٢- المجال الزمني: المدة من ٢٠١٩/٤/٢ ولغاية ٢٠١٩/٥/٢٩
- ٣- المجال المكاني: القاعة الداخلية في متوسطة الجامعة في محافظة بغداد.

الفصل الثاني

٢ منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي (باسلوب المجموعات المتكافئة) لملائمة طبيعة المشكلة والوصول الى تحقيق اهداف البحث فضلا عن كونه يهتم بدقة النشاط العلمي باطار استخدام التجربة. (١)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته مجتمع البحث

هو "الافراد او الاشخاص او الاشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث" (٣٢) لذا حدد الباحث مجتمع البحث المتمثلة باللاعبين المبتدئين للعبتي الريشة والكرة الطائرة في متوسطة الجامعة في محافظة بغداد، اذ بلغ مجتمع البحث للريشة ٢٦ لاعبا تم اختيار (١٦) لاعبا منهم وبالطريقة العشوائية ليمثلو عينة البحث الاولى وبنسبة ٧٢,٧% من مجتمع البحث (سميت هذه المجموعة الاولى بمجموعة الريشة) بينما بلغ مجتمع البحث الكرة الطائرة (٢٦) لاعبا تم اختيار (١٦) لاعبا منهم وبالطريقة العشوائية ايضا ليمثلو عينة البحث الثانية وبنسبة ٦١% من مجتمع البحث (سميت هذه المجموعة الثانية بمجموعة الطائرة). اذ تم استبعاد اللاعبين الذين لم يلتزموا ويواصلو التجربة الذين قلت اعمارهم او زادت عن (١٤-١٦) سنة وهي اعمار عينة البحث للمجموعتين ليصبح مجموع افراد العينة بالكامل (٣٢) لاعب موزعين على المجموعة التجريبية الاولى (٨) لاعبين، ضابطة اولى (٨) لاعبين، ومجموعة تجريبية ثانية (٨) لاعبين وضابطة ثانية (٨) لاعبين.

٣-٢ تجانس وتكافؤ العينة:

١-٣-٢ تجانس العينة:

قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية قام الباحثان باجراء تجانس للعينة ولكافة افرادها في متغيرات (الطول، الوزن، العمر) فضلا عن تكافؤ المجموعتين التجريبيتين. ٢-٣-٢: تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية:

جدول (١)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية القبلية

نوع الدلالة الاحصائية	قيمة ت المحتسبة	مجموعة الطائرة		المجموعة الريشة		الاختبارات المجموعة
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	١,٣٥	٠,٥٣	٣,٥١	٠,٥١	٣,٩٣	اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال للريشة
غير معنوي	١,٠٣	٠,٣٢	٢,٢٢	٠,٤٦	٢,٤٧	اختبار الدقة لمهارة الارسال للريشة
غير معنوي	٠,١٧	٠,٧٩	٣,٤٦	٠,٢٥	٣,٢١	اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال بالطائرة
غير معنوي	٠,٢	٠,٤٨	١,٩	٠,٣٥	١,٩٥	اختبار الدقة لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

(٢) وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص٢٣
(٣) ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي ومفهومه- ادواته- اساليبه- دار مجدلاوي للنشر، عمان، ص ١٠٥.

قيمة ت الجدولية = (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤)

٤-٢ (الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة)

استخدم الباحثان في انجاز بحثهما عدة وسائل وادوات واجهزة فضلا عن المصادر والمراجع ذات العلاقة واستمارة تقويم الاداء.

٥-٢ التصميم التجريبي للمجموعتين:

استخدم الباحثين تصميم مايكل^(١) اذ ان هذا التصميم يمثل مجموعتين، المجموعة الاولى تتعلم مهمة (الارسال من الاعلى المواجه بالكرة الطائرة) فلا تتعلم شي قبل تعلمها المهمة الثانية (الارسال المستقيم للريشة) ثم يتم اختبار نقل اثر التعلم للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الثانية لها بمهارة الارسال المستقيم للريشة.

اما المجموعة التجريبية الثانية فانها تتعلم مهمة (الارسال المستقيم للريشة) ولها مجموعة ثانية لاتتعلم شيء قبل تعلمها المهمة الثانية (الارسال من الاعلى المواجه بالكرة الطائرة). ثم يتم اختبار نقل اثر التعلم للمجموعة التجريبية الثانية (الارسال من الاعلى المواجه بالكرة الطائرة).

٦-٢ اختيار الاختبارات المستخدمة في البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع العربية والاجنبية والاطلاع على بحوث ودراسات الماجستير والدكتوراه، لذلك فقد اعتمد الباحثان بعض الاختبارات المقننة.

٣-٦-٣ تحديد اختبارات الارسال للريشة:

٤-٦-٣ تحديد اختبار تقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الارسال المستقيم للريشة:

قام الباحث بتصميم استمارة تقويم نظم تقسيمات لتقويم الاداء الفني لمهارة الارسال والتي اعتمد فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم، وعلى وفق اقسام المهارة الثلاثة وهي:

١- القسم التحضيري.

٢- القسم الرئيسي.

٣- القسم النهائي. اقترح الباحثان لكل قسم من الاقسام الثلاثة درجات محددة علما ان الدرجة النهائية للتقويم هي (١٠) درجات ثم قام الباحث بعرض هذه الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين ضمن اختصاصات (العاب المضرب والريشة) حيث قام الخبراء والمختصون باختيار افضل تقسيم لتقويم الاداء الفني لتلك المهارة وبعد جمع الاستمارات وفرز البيانات الموجودة فيها واستخراج نتائج الترشيح اعتمد الباحث على مايلي:

- التقسيم الثاني ذو التسلسل الثاني لتقويم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الارسال وذلك بمنح الاقسام:

١- القسم التحضيري - (٤) درجات.

٢- القسم الرئيسي - (٣) درجات.

- القسم الختامي - (٣) درجات.

اذ ظهرت النتائج ان النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين حول التقسيم المختار هي (٧٠%)

جدول رقم (١)

المهارة المبحوثة	التقسيم	التحضيري	الرئيسي	الختامي	عدد الخبراء	النسبة المئوية	التقسيم المختار
الارسال	التقسيم الاول						
	التقسيم الثاني	٤	٣	٣	٧	٧٠%	#

	-	-	٢	٦	٢	التقسيم الثالث	
	١٠%	١	٢	٤	٤	التقسيم الرابع	
	-	-	٤	٢	٤	التقسيم الخامس	
						التقسيم المضاف	

٧-٢ الاختبارات المستخدمة في مهارة الريشة :

- ١- اختبار الاداء الفني(التكنيك) لمهارة الارسال المستقيم بالريشة.
● اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال.
- **الهدف من الاختبار:** تقويم الاداء الفني لمهارة الارسال المستقيم من خلال الشكل الظاهري لاقسام المهارة الثلاثة وهي:
١- قسم التحضيري.
٢- القسم الرئيسي.
٣- القسم الختامي.
- **الادوات المستخدمة:** ملعب ريشة قانوني مضارب ريشة عدد(١٢) رششة عدد(٤) سبت استمارة تقويم معدة مسبقا من قبل الباحث كاميرا تصوير فيديو.
- **طريقة الاداء:** يقف اللاعب المختبر خلف خط القاعدة في المنطقة المخصصة لاداء الارسال محاولا اداء هذه المهارة بصورة صحيحة لتعبر الكرة الشبكة الى منطقة الارسال في الجهة المقابلة من الملعب.
- **شروط الاداء:** لكل لاعب (٣) محاولات متتالية.
- يحصل اللاعب المختبر على(صفر) في حالة سقوط الكرة خارج حدود الملعب او سقوطها في الشبكة او في حالة اداء الارسال بالطريقة غير المتفق عليها.
- **التسجيل:** يقوم مقومان اثنان بتقويم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علما ان درجة التقويم النهائي لكل محاولة هي (١٠) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاثة وهي:
١- القسم التحضيري - (٤) درجات.
٢- القسم الرئيسي - (٣) درجات.
٣- القسم الختامي - (٣) درجات.

٨-٢ التجربة الاستطلاعية:

ان التجربة الاستطلاعية هي عبارة عن "تدريباً عملياً للباحثان للوقوف بنفسه على السابيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً"^(١).

وعليه قام الباحثان باجراء تجربتين استطلاعتين احدهما بالريشة في الارسال المستقيم على عينة عشوائية من خارج عينة البحث في متوسطة الجامعة في محافظة بغداد وعددهم (٦) لاعبين، وتجربة ثانية بالكرة الطائرة في مهارة الارسال من الاعلى وكان عددهم (٦) لاعبين وذلك في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/٤/٢ وكان الهدف من التجربتين ماياتي:

- ١- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- ٢- معرفة الوقت المستغرق في اعطاء الوحدة التعليمية ومعرفة وقت اجراء الاختبارات.
- ٣- تنظيم عمل الفريق المساعد واعطائهم التوجيهات المطلوبة للقيام بادوارهم.
- ٤- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ومعالجتها.
- ٥- التعرف على مدى فهم واستيعاب اللاعبين بمفردات الاختبارات المهارية.

من خلال التجربة الاستطلاعية، توصل الباحث الى:

- ١- صلاحية جميع الاختبارات المستخدمة في التجربة.
- ٢- صلاحية الادوات المستخدمة للعمل التجريبي.
- ٣- حسن اداء الفريق المساعد.

٨-٢ اجراءات البحث الميدانية:

١-٨-٢ الاختبارات القبلية:

قام الباحثان باجراء وحدتين تعليميتين تعريفيتين اوليتين لكل مجموعة على حدة وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء المصادفين (٢٠١٩/٩،١٠) اذ تم اعطاء وحدتين تعليميتين اوليتين لمجموعة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة وتضمن فيها شرح المهارة مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة بتلك المهارة ثم عرض نموذج اولي وذلك للوصول بافراد العينة الى فهم العينة الى فهم وادراك المهارة بشكل جيد من اجل اجراء الاختبارات القبلية.

تم اعطاء وحدتين تعليميتين اوليتين لمجموعة الارسال المستقيم للريشة تضمنت هذه الوحدة نفس خطوات الوحدة التعليمية الاولى في المهارة الاولى من شرح وعرض المهارة وبعد ذلك تم اجراء الاختبارات القبلية يوم الخميس المصادف (٢٠١٩/٤/١١) لتقويم الاداء الفني والدقة لمهارة

^١ (قاسم حسن المندلوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطبعة التعليم العالي، ص ١٠٧.

الارسال في كلا اللعبتين وقد تم استخدام استمارات معدة مسبقا في تقويم المهارة في كلا اللعبتين من قبل مقومان اثنان في كلا اللعبتين يتم بعدها اختيار افضل درجة لكل مقوم ومن خلال استخراج افضل ثلاث درجات ويتم احتساب الدرجة النهائية لكل لاعب.

٢-٨-٢ المنهج التعليمي:

تم تطبيق المنهج التعليمي لمهارتي الارسال المستقيم للريشة ومهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة من قبل مدربي متوسطة الجامعة في الريشة والكرة الطائرة وذلك يوم السبت المصادف ٢٠١٩/٤/١٣ حيث استمر المنهج التعليمي لمدة اربع اسابيع بواقع ٣ وحدات تعليمية اسبوعيا وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة حيث انتهى المنهج يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٥/٩).

حيث قام المدربان بتنفيذ وحدات المنهج بشكل متعاقب خلال الاسبوع حيث بدأت عينية الريشة يوم(السبت والاثنين والاربعاء) بينما كانت عينة الكرة الطائرة يوم (الاحد والثلاثاء والخميس) وقد حرص الباحث على توفير كافة المتطلبات اللازمة لانجاح تنفيذ المنهج المعد اصلا من قبل المدربين وبالطريقة الجزئية ثم استخدام اسلوب التكرارات بما يتلائم وزمن الوحدة التعليمية حيث قام الباحث بتثبيت عدد التكرارات بواقع (٣٠) تكرار في الوحدة التعليمية الواحدة وبذلك اصبح لزاما على المتعلم اداء (٣٠) تكرار في كل وحدة تعليمية ولكلا المهارتين وذلك من اجل ايجاد فرصة متساوية في تعليم كلا المهارتين ولجميع افراد العينة.

٣-٨-٢ الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بعد الانتهاء من المنهج باجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٦

٩-٢ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة للتعرف على نتائج الدراسة:

اولا: الوسط الحسابي: $\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$ مج س (١)

ن

(١) محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، عمان، مؤسسة الوراق، ص١٣٧.

الفصل الثالث

٣- عرض وتحليل مناقشة النتائج.

جدول (٢)

يوضح نتائج الاختبار القبلي للاداء الفني (التكنيك) لمهارة الارسال القطري
وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعة الاولى الطائرة والمجموعة الريشة الطائرة

نوع الدلالة او النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	القبلي	الاختبار	المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع	س			
عشوائي	٢,١٤	١,٣٥	٠,٥٣	٣,٥٢	الطائرة	الارسال	الريشة الطائرة
			٠,٥١	٣,٩٤	الريشة		
قيمة ت الدولية=(٢,١٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٣)

يبين نتائج الاختبار القبلي لمهارة الارسال من الاعلى
وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين بالكرة الطائرة

نوع الدلالة النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	القبلي	الاختبار	المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع	س			
عشوائي	٢,١٤	٠,١٧	٠,٨٠	٣,٤٨	الطائرة	الارسال	الطائرة
			٠,٢٦	٣,٢٢	الريشة		
قيمة ت الدولية=(٢,١٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٤)

يبين نتائج الاختبار القبلي لمهارة الارسال وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين بالريشة

نوع الدلالة او النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	البعدي	الاختبار	المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع-	س			
معنوي	٢,١٤	١٠,٣	٠,٢١	٦,٤٦	الطائرة	الارسال	الريشة
			٠,١١	٧,٤٩	الريشة		
قيمة ت الدولية=(٢,١٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٥)

يبين نتائج الاختبار القبلي لمهارة الارسال وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين بالطائرة

نوع الدلالة او النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	البعدي	الاختبار	المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع-	س			
معنوي	٢,١٤	١٠,٠	٠,٢١	٦,٤٦	الطائرة	الارسال	الطائرة
			٠,٢٥	٧,٨٦	الريشة		
قيمة ت الدولية=(٢,١٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٦)

يبين نتائج الاختبار القبلي لقياس الدقة لمهارة الارسال وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين بالريشة

نوع الدلالة او النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	القبلي		المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع-	س			
عشوائي	٢,١٤	١,٠٣	٠,٣٢	٢,٢٢	الطائرة	الارسال	الريشة
			٠,٤٦	٢,٤٧	الريشة		
قيمة ت الجدولية= (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٧)

يبين نتائج الاختبار القبلي لقياس الدقة لمهارة الارسال وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين بالريشة

نوع الدلالة او النتيجة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	القبلي		المجموعة	المهارة	الفعالية
			+ع-	س			
عشوائي	٢,١٤	٠,٢	٠,٤٨	١,٩	الطائرة	الارسال	الطائرة
			٠,٣٥	١,٩٥	الريشة		
قيمة ت الجدولية= (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤							

جدول (٨)

يبين نسبة الانتقال عن طريق الاحتمالية القصوى ولمجاميع البحث في اختبارات قياس الدقة

النسبة المئوية	المعالجات الاحصائية	مجموعة الريشة	مجموعة الطائرة	الاختبار	التصميم
٢١%	٣,٢٢-٧,٨٧ ٣,٢٢-٢٥ ١٠٠*	٣,٢٢	٧,٨٧	الارسل في كرة الطائرة	تعلم ريشة— طائرة(مجموعة الطائرة)
٩%	٤,٤٥-٦,٧٧ ٤,٤٥-٣٠ ١٠٠*	٤,٤٦	٦,٧٥	الارسل في الريشة	تعلم طائرة--- ريشة (مجموعة الريشة)

مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج الخاصة بالبحث والتي تم الحصول عليها من نتائج العينتين (الريشة والطائرة) في نتائج الاداء الفني التكنيك حيث يتبين خلال الجداول ٤ و ٥ ان عينة البحث للمجموعتين بالارسل في الطائرة والريشة كلا حسب مجموعته لخطه بدء التجربة وكانت الفروق عشوائية.

ومن الجدول ٦ و ٧ نلاحظ ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في اختبار الاداء الفني التكنيك وللمجموعتين الطائرة والريشة ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين وهذا يدل على فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل المدربين وبالطريقة الجزئية وبأسلوب التكرارات بما يتلائم وزمن الوحدة التعليمية بالاضافة الى ان المنهج التعليمي يزود المتعلم بانماط مختلفة من التغذية الراجعة حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الاداء لان التشجيع يوضح للمتعم ما هو مطلوب منه على النحو الصحيح.^(١)

اما بخصوص نتائج الاختبارات البعدية في جدول ٨ و ٩ للمجموعتين نلاحظ في مجموعة الريشة حققت نتائج افضل من المجموعة الثانية في اختبار اداء الارسل للريشة البعدي. وهذا يدل على ان مجموعة الريشة حصلت على خبرة من تعلم الارسل في كرة الطائرة اثرت بشكل ايجابي في اختبار الارسل بالريشة وهذا يتفق مع ما جاء به (وينتج) بان الموقف الاول سهلت من تعلم المهمة الثانية نتيجة تشابه المكونات والمثيرات بين المهارتين في الارسل بالكرة الطائرة و الارسل في الريشة حيث ان تعلم الارسل اعطى خبرة واسعة للمتعلمين باداء اختبار الارسل بالريشة لتشابه الاداء بين المهارتين وهذا مايسمى بالانتقال الاقبي الجانبي او العرضي.^(٢)

اما في جدول ١٠ و ١١ يبين ان عينة البحث للمجموعتين كانت متكافئة في اختبار الدقة في مهارة الارسل للريشة ومهارة الارسل بالطائرة كلا حسب مجموعتين لخطه بدء التجربة وكانت الفروق عشوائية.^(٣)

اما جدول ١٢ و ١٣ نلاحظ ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في اختبار دقة الاداء للمجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية ولكل المجموعتين الاولى والثانية في كل مجموعة يعزيه الباحثان الى ان المنهج المستخدم من قبل كلا المدربين في تعلم الارسل بالريشة والطائرة للمجموعتين ذو فعالية عالية في تعلم واتقان كلاً المهارتين بشكل صحيح بما يتلائم و اعمار العينة بالاضافة الى الاسلوب المتبع لتغذية الراجعة من خلال عملية التصحيح وتجزئة الحركة جميعها ادت الى اتقان الاداء الفني(التكنيك) للمهارتين وبالتالي ادى الى دقة في ادائها من قبل العينة.

^١ (قاسم لزام صبر: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٥، ص ١٩٠.

^٢ (وينتج ارنوف: مصدر سبق ذكره، ١٩٨٤، ص ١٧٥

^٣ (نزار مجيد الطالب: مصدر سبق ذكره، ١٩٩٣، ص ٢٧

وعند ملاحظتنا للجدول ٤ او ١٥ نرى ان المجموعة الاولى للريشة حققت نتائج افضل من المجموعة الثانية في اختبار دقة اداء الارسال بالريشة وهذا يدل على ان المجموعة الاولى في الريشة حصلت على خبرة ودراية في تعلم واتقان الارسال في كرة الطائرة مما اثر بشكل ايجابي في اختبار دقة اداء الارسال بالريشة اما المجموعة الثانية في كرة الطائرة فقد حققت نتائج افضل من المجموعة الثانية في الاختبار البعدي لدقة اداء الارسال وهذا يدل على ان المجموعة الطائرة حصلت على خبرة ودقة في تعلم اداء الارسال مما اثر بشكل ايجابي على دقة اداء العينة في اداء الارسال للطائرة وهذا يدل على ان مجموعة الطائرة قد استفادت بشكل اساسي من دقة اداء وتعلم الارسال^١.

عند ملاحظتنا للجدول ١٦ و١٧ نلاحظ الى ان نسبة التطور الحاصلة في تعلم الاداء الفني والدقة بين الاختبارين القبلي والبعدي وللمهارتين قد حققت نتائج افضل في الاختبارات البعيدة حيث حققت مجموعة الريشة نسبة تطور بلغت ٤٧,٥٣% في الاداء الفني بينما حققت نسبة ٦٣,٥١% في دقة اختبار مهارة الارسال اما المجموعة الطائرة قد حققت نسبة تطور بلغت ٥٩,١٦% في الاداء الفني بينما حققت نسبة ٧٥,٠٦% في دقة اداء اختبار مهارة الارسال من الاعلى يعزيه الباحث الى ان هذا التطور جاء نتيجة فاعلية المنهج التعليمي لكلا المهارتين حيث تفوقت المجموعتين في نسب التطور. نلاحظ في جدول ١٨ و١٩ وجود فروق في نسب انتقال التعلم بين المجموعتين في كلا الاختبارين (اختبار الاداء الفني واختبار الدقة) في الاداء الفني التكنيك ومن خلال نتائج انتقال اثر التعلم مجموعة الطائرة بين تعلم الارسال في الريشة وتعلم الارسال في الطائرة كانت نسبة النقل ٣٩% بينما كانت نسبة النقل في اختبار الدقة ٢١%^(٢).

اما في مجموعة الريشة ومن خلال نتائج انتقال اثر التعلم بين تعلم الارسال في الطائرة وتعلم الارسال في الريشة كانت نسبة النقل ٢٩% بينما كانت نسبة النقل في اختبار الدقة ٩%. مما تقدم اعلاه نستدل على ان نسبة نقل اثر التعلم من المجموعة الاولى في الطائرة كانت عالية في اختبار الاداء الفني والدقة اي اننا يجب ان نبدء في تعليم الارسال بالريشة لضمان انتقال اثر التعلم من الارسال ويعزي الباحثان سبب تفوق مهارة الارسال للريشة الى دقة هذه المهارة وان تعلم ادائها بشكل صحيح يعطي المتعلم قدرة عالية على تعميم برنامجها الواسع والذي يتكون من عدة اجزاء وتحتاج الى تركيز وقدرة وادراك واحساس عالي في الريشة.

الفصل الرابع

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١ فعالية المنهج التعليمي المعد من قبل المدربين في تعلم مهارتي الارسال في الريشة والطائرة
- ٢ وجود فروق في نسب نقل اثر التعلم بين الاداء الفني التكنيك لمهارتي الارسال بالريشة ومهارة الارسال بالطائرة.
- ٣ وجود فروق في نسب نقل اثر التعلم بين دقة اداء المهارتين الارسال بالريشة والارسال في الطائرة.
- ٤ هناك علاقة ايجابية بين تعلم مهارة الارسال للريشة ومهارة الارسال في الطائرة.
- ٥ ظهر في ان هناك علاقة بين درجة صعوبة اداء المهارة وعملية تعلمها
- ٦ يفضل ان نعلم مهارة الارسال في الريشة اولاً لضمان انتقال اثر التعلم الى مهارة الارسال في الطائرة.

^١ (نجاح مهدي شلش واکرم محمد صبحي: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٠، ص ٢٩

^٢ سامر يوسف متعب: تأثير منهج تعليمي لتعليم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد.

^٤ (يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ٤٢.

٤-٢ التوصيات:

- ١ - ضرورة اعتماد المناهج التعليمية المتبعة من قبل المدربين في تعلم المهارتين في ضمان اسلوب التكرارات.
- ٢ - عند تعليم او جدولة تدريبات الالعاب الريشة يجب البدء في مهارة الارسال بالريشة من اجل اكتساب خبرة ودراية كافية في الاستفاد منها في اثر نقل التعلم في مهارات اخرى.
- ٣ - اعتماد مبدا التدرج في تعلم المهارة من السهل الى الصعب باستخدام الطريقة الجزئية.
- ٤ - اجراء دراسات مشابهة لالعاب اخرى ولكلا الجنسين لمعرفة اثر نقل التعلم وحسب المراحل العمرية المختلفة
- ٥ - تكملة الدراسة الحالية على مهارات اخرى في العاب الريشة نفسها او بين العاب اخرى

المصادر

- ١-ذوقان عبيدات واخرون: البحث العلمي ومفهومه، ادواته، اساليبه، دارمجذلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٢.
- ٢-سامر يوسف متعب: تاثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية لتعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصريف الحركي للشبال ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤.
- ٣-فاضل محسن الايزرجاوي: اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١.
- ٤-قاسم حسن المندلاوي واخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، جامعة الموصل، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩.
- ٥-قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، ٢٠٠٥.
- ٦-محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧.
- ٧-ناهدة عبد زيد الدليمي: تاثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.
- ٨-نغم صالح نعمة: تاثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الرياضية- جامعة بابل، ٢٠٠٤.
- ٩-وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- ١٠-وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- ١١-يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.